

السويد تمنح إذناً بحرق المصحف للمرة الثالثة



(ستوكهولم (أ ف ب

منحت الشرطة السويدية الإذن لإقامة احتجاج قبالة البرلمان الاثنين، ينوي منظموه «حرق المصحف»، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية، سيكون الأحدث في سلسلة تحركات لإهانة القرآن الكريم، أثارت ردود فعل غاضبة في دول العالم الإسلامي.

وينظم التحرك الجديد العراقي سلوان نجم الذي سبق أن انضم إلى مواطنه سلوان موميكا في تحركين أقامهما الأخير خلال الفترة الماضية، وقام خلالهما بتدنيس القرآن وحرقه أمام مسجد والسفارة العراقية

ونقلت صحيفة «إكسبرسن» عن نجم قوله، إنه سيقوم بحرق القرآن «مراراً حتى تقوموا بحظره» في البلاد، ومن المقرر (أن يقام التحرك عند الساعة الأولى بعد الظهر (11:00 ت غ

وشهدت العلاقات الدبلوماسية بين السويد وعدد من دول الشرق الأوسط والعالم الإسلامي توتراً في الأسابيع الماضية،

بعدها أجازت الشرطة إقامة تحركات تخللها تدنيس القرآن.

ولم تتجاوب الشرطة السويدية على الفور مع طلب وكالة فرانس برس بالحصول على نسخة من طلب إقامة تحرك الاثنين والإذن الممنوح له.

وسبق للشرطة أن أكدت أنها توافق حصراً على إقامة تجمع من دون أن يكون ذلك مرتبطاً بالنشاطات التي ستتخلله.

وقام موميكا (37 عاماً) في أواخر يونيو/حزيران، بإضرام النيران في بعض صفحات القرآن خارج أكبر مسجد في ستوكهولم، وبعد نحو شهر، أقام تحركاً مماثلاً خارج مقر السفارة العراقية، داس خلاله على المصحف من دون حرقه.

وأثار ما قام به موميكا، انتقادات واسعة في دول مسلمة، خصوصاً في بغداد، حيث اقتحم محتجون سفارة السويد وأضرموا النيران فيها، وأمرت الحكومة العراقية بطرد السفيرة السويدية، بينما قامت دول أخرى باستدعاء سفراء ستوكهولم لديها للاحتجاج.

وإلى ذلك، أعلنت الحكومة الدنماركية الأحد، أنها ستدرس سبلاً قانونية للحد من الاحتجاجات التي يتخللها، في بعض الظروف، حرق نسخ من الكتب المقدسة، بعدما شهدت تحركين على هذا النحو في الآونة الأخيرة أيضاً.

وكشف رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، عن أن بلاده بدأت إجراء مماثلاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.